(به أظهر الله دين الهدى ... وعلم كيف سواء السبيل) .

(وقام بأعباء دين الإله ... أتم القيام بفعل وقيل) .

(فأكرم بليلة ميلاده ... على كل وقت وعصر وجيل) .

(لك الله من ليلة فضلها ... يجر على النجم فضل الذيول) .

(وأيد بالنصر مولى أقام ... مواسمها فعل بر وصول) .

(أعاد بها الليل مثل النهار ... بوجه كريم وفعل جميل) .

(وأبدى الرضى نحوها والقبول ... وأكرم به من حفي كفيل) .

(سمي النبي الكريم الرسول ... وسيف الإله العلي الجليل) .

(محمد المرتجى المستجار ... مبيد العدا ومنيل الجزيل) .

(من النفر الغر أسد الكفاح ... وأهل السماح عشي النزول) .

(تراهم لدى السلم أطواد حلم ... ويوم الكريهة آساد غيل) .

(مبيد العداة ومحيي العفاة ... ومأوى الغريب ومدني الدخيل) .

(فبأس حكى النار عند احتدام ... وجود حكى السحب عند الهمول) .

(فيصلي عداه لدى الحرب نارا ... ويروي نداه زمان المحول) .

(إذا فلت البيض يوم الوغى ... فلست ترى عزمه ذا فلول) .

(مليك كفيل لمن يرتجيه ... بكل مرام بعيد وسول) .

(وفرع كريم حميد الخلال ... نماه إلى المجد طيب الأصول) .

(فدام لنا ما سرى في الرياض ... نسيم الصبا ومهب القبول) .

(وحن مشوق لأرض الحجاز ... إذا لاح إيماض برق كليل) .

وقال يمدح السلطان أبا عبد الله محمد بن يوسف بن نصر من مدينة فاس .

(لمن طلل بالرقمتين محيل ... عفت دمنتيه شمأل وقبول)